JASPSS
مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية
https://jaspss.com
ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (132)
2026-2-2

بحث بعنوان

دور العلاقات العامة في الترويج السياحي والمحافظة على الآثار: بلدية دير الكهف نموذجاً

اعداد

ابراهيم حمدان قاسم الرياحي

علاقات عامة / بكالوريوس اثار

بلدية دير الكهف

JASPSS
مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية
ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (132)
2026-2-2
https://jaspss.com

الملخص

تتناول هذه الدراسة الدور الاستراتيجي للعلاقات العامة في تنشيط الحركة السياحية والمحافظة على الإرث الأثري، مع التركيز على بلدية دير الكهف الجديدة كنموذج تطبيقي. تبرز أهمية دير الكهف من موقعها التاريخي الفريد على "طريق ديوكليتيان" العسكري القديم، وتعاقب الحضارات عليها من الأنباط والرومان والبيزنطيين وصولاً إلى العصور الإسلامية، حيث يمثل حصنها البازلتي الأسود جوهرة معمارية تعكس العبقرية الهندسة العسكرية القديمة. وتناقش الدراسة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المنطقة، لا سيما جيوب الفقر والبطالة، وكيف تسعى البلدية من خلال وظيفة العلاقات العامة والمناصرة إلى لفت أنظار صناع القرار لشمول المنطقة بمشاريع الترميم والتنمية المستدامة .تخلص الدراسة إلى مجموعة من التوصيات الاستراتيجية، أهمها تبني الترويج الرقمي، وتفعيل المشاركة المجتمعية في حماية الآثار، وتطوير مسارات سياحية مشتركة مع المواقع المجاورة مثل "أم الجمال" لضمان تحويل التراث الثقافي إلى رافد تنموي حقيقي.

Abstract

This study examines the strategic role of Public Relations (PR) in stimulating tourism and preserving archaeological heritage, using the New Deir Al-Kahf Municipality as a practical model. The significance of Deir Al-Kahf stems from its unique historical location on the ancient military "Strata Diocletiana," with a succession of civilizations including Nabataeans, Romans, and Byzantines, ending with the Islamic eras. Its black basalt fortress stands as an architectural masterpiece reflecting ancient military engineering. The research discusses the socio-economic challenges facing the region, particularly poverty pockets and unemployment, and how the municipality utilizes PR and advocacy to influence decision-makers to include the area in restoration and sustainable development projects. The study concludes with strategic recommendations, most notably adopting digital promotion, activating community participation in heritage protection, and developing joint tourist trails with neighboring sites like "Umm al-Jimal" to ensure the transformation of cultural heritage into a genuine developmental asset.

ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (132)
2026-2-2

المقدمة

تعد العلاقات العامة في السياحة والآثار ركيزة استراتيجية تتجاوز مجرد نقل المعلومات أو الدعاية التقليدية، إذ تمثل نظاماً متكاملاً لإدارة الاتصال يهدف إلى بناء تفاهم متبادل بين المنظمة السياحية وجماهيرها المتعددة، بما يضمن استدامة الموارد التراثية وتعظيم مردودها التنموي .في سياق المجتمعات المحلية التي تحتضن إرثاً تاريخياً كثيفاً، كما هو الحال في منطقة دير الكهف الأردنية، تبرز الحاجة إلى نموذج متطور للعلاقات العامة يربط بين الوظائف الترويجية والمسؤولية الأخلاقية تجاه حماية المواقع الأثرية .إن هذا التقرير يبحث في الدور الحيوي الذي تلعبه بلدية دير الكهف الجديدة كأداة للربط بين السياسات المركزية للدولة والتطلعات التنموية للمجتمع المحلي، مع تحليل معمق للأهمية التاريخية للمنطقة واستراتيجيات الصيانة والترميم المطلوبة لضمان استمراريتها.

المفهوم الاستراتيجي للعلاقات العامة في القطاع السياحي

تُعرف العلاقات العامة السياحية بأنها الجهود المخططة والمستمرة التي تبذلها المؤسسات لخلق انطباع إيجابي وبناء ثقة مستدامة مع السياح والمواطنين على حد سواء .إن هذا الدور لا يقتصر على "جذب" السائح فقط، بل يمتد لضمان "رضاه" التام عبر توفير بيئة مضيافة، مما يحول السائح بعد عودته إلى بلده إلى "مروّج طوعي" ينشر إعجابه بالمنطقة بين أفراد عائلته وأصدقائه .في بلدية مثل دير الكهف، تكتسب العلاقات العامة بعداً أمنياً واجتماعياً، حيث تسهم في بث روح الاستقرار والطمأنينة في نفوس الزوار والعاملين، وتضمن تحسين ظروف العمل داخل المؤسسات السياحية باتباع أسلوب ديمقراطي سليم يحقق العدالة لجميع أصحاب المصلحة.

تؤكد الدراسات العلمية أن العلاقات العامة هي عنصر حيوي في المزيج الترويجي، وغالباً ما يكون دورها "خفياً" ولكنه جوهري في نجاح الحملات الإعلامية، خاصة في ظل توجهات الدولة الحديثة للنهوض بالقطاع السياحي كرافد اقتصادي أساسي .وتعمل هذه الوظيفة على توعية المواطنين المحليين بأن السياحة ليست مجرد نشاط ترفيهي، بل هي محرك فعال للتنمية الاقتصادية والاجتماعية يرفع من مكانة البلد دولياً .ومن هنا، تصبح العلاقات العامة "مجهوداً مقصوداً ومدبراً" يهدف إلى تحقيق نتائج ملموسة، مثل زيادة طول فترة إقامة السائح وتحسين جودة الخدمات المقدمة له.

الأهمية التاريخية والأثرية لقضاء دير الكهف

يقع قضاء دير الكهف في محافظة المفرق، وتحديداً في البادية الشمالية الشرقية للأردن، على بعد حوالي 79 كيلومتراً شرق مدينة المفرق و45 كيلومتراً من قصر الأزرق. تكتسب المنطقة أهميتها من موقعها الاستراتيجي التاريخي على "طريق ديوكليتيان(Strata Diocletiana) "، وهو الطريق العسكري والتجاري القديم الذي كان يربط بين الأزرق وبصرى الشام.

العمق الزماني والتعاقب الحضاري

يعود تاريخ الاستيطان البشري في منطقة دير الكهف والمفرق إلى عصور ما قبل التاريخ، حيث كشفت المسوحات الأثرية عن أدوات صوانية وفخارية تعود للعصر الحجري الحديث (4000-8000 ق.م)، مما يدل على أن المنطقة كانت مأهولة منذ آلاف السنين .وقد تعاقبت على المنطقة حضارات كبرى تركت بصماتها بوضوح في النسيج المعماري للمكان:

- الفترة النبطية والرومانية: تشير اللقى الأثرية والنقوش اليونانية إلى أن جذور إعمار دير الكهف تعود للأنباط، قبل أن يعيد الرومان استخدام الموقع في القرن الثاني والقرن الرابع الميلادي كحصن عسكري حصين لحماية طرق القوافل وصد غارات القبائل العربية.

- الفترة البيزنطية: شهدت المنطقة تحولاً نوعياً في الاستخدام، حيث تحول الحصن العسكري إلى مركز ديني مسيحي، وهو ما يفسر تسمية الموقع بـ "دير الكهف" (Monastery of the Cave)، حيث استخدمه الرهبان كملاذ روحي.

- الفترة الإسلامية: استمر الاستخدام البشري للموقع في العصور الإسلامية، حيث عُثر على مسجد مملوكي صغير وعدد كبير من المقابر الإسلامية، مما يؤكد على استمرارية الدور الحضاري للمنطقة عبر العصور.

المكونات المعمارية لحصن دير الكهف

يتميز حصن دير الكهف ببنائه المهيب من الحجر البازلتي الأسود، وهو المادة الإنشائية السائدة في منطقة الحوران والبادية الشمالية .يمثل الحصن نموذجاً متطوراً للعمارة العسكرية الرومانية في المناطق الحدودية (Limes Arabicus).

المعلم المعماري	الوصف والتفاصيل التقنية
الشكل العام	حصن مربع الشكل تقريباً، يبلغ طول ضلعه حوالي 60 متراً.

الأسوار	جدران ضخمة بسماكة 1.5 متر، وما زالت قائمة في بعض الأجزاء بارتفاع يصل إلى 7.5 متر.
الأبراج	يضم أبراجاً في الزوايا الأربع، إضافة إلى برجين وسيطين في الجدارين الشمالي والغربي لتعزيز الدفاع.
المداخل	المدخل الأصلي كان في الجهة الشرقية ويتميز بوجود بوابة بازلتية ضخمة ما زالت بقاياها في الموقع.
الفناء والخدمات	يضم الفناء الداخلي خزان مياه (بئر) مبطناً بالإسمنت، وباركات عسكرية مكونة من طابقين تضم حوالي 100 غرفة.
الكنيسة	كنيسة بيزنطية أضيفت لاحقاً داخل ساحة الحصن، ويظهر فيها شكل "الحنية" (Apse) بوضوح.

إن القدرة الاستيعابية لهذا الحصن، التي كانت تكفي لحامية قوامها 500 جندي، تعكس الأهمية الاستراتيجية التي كان يوليها الرومان لهذه النقطة كمركز لمراقبة القوافل وضبط الأمن الإقليمي .كما أن نظام إدارة المياه المتطور، المتمثل في الخزانات والبرك المنتشرة حول الموقع، يبرهن على عبقرية السكان القدامى في التكيف مع البيئة الصحراوية الجافة.

واقع بلدية دير الكهف الجديدة: التحديات التنموية والاجتماعية

تعمل بلدية دير الكهف الجديدة في بيئة تتسم بتركيبة اجتماعية واقتصادية معقدة. يقطن القضاء ما يزيد عن 18 ألف مواطن، يعاني قطاع عريض منهم من غياب الفرص الاستثمارية والإنتاجية .وقد تأثرت المنطقة

بشكل حاد بالظروف الإقليمية، لا سيما أزمة اللجوء السوري وإغلاق الحدود، مما أدى إلى انحسار فرص العمل في القطاعات التقليدية مثل التجارة الحدودية والزراعة، ودفع بالشباب إلى التفكير في الهجرة نحو المدن الكبرى أو خارج البلاد.

الفقر والبطالة كعائق للتنمية السياحية

تشير التقارير الميدانية إلى أن دير الكهف تُصنف ضمن "جيوب الفقر"، حيث تعاني من ضعف البنية التحتية والخدمات العامة .وبالرغم من امتلاك المنطقة لثروة أثرية هائلة، إلا أن هذه الثروة ظلت "غير مستغلة" اقتصادياً، مما أدى إلى شعور السكان المحليين بالإحباط تجاه غياب الخطط الحكومية التي تهدف إلى وضع المنطقة على خارطة الاستثمار السياحي .إن هذا الوضع يضع على عاتق بلدية دير الكهف مسؤولية مضاعفة في القيام بدور "الوكيل التنموي" الذي يحاول تسويق مقومات المنطقة لجذب انتباه صناع القرار والمستثمرين.

دور بلدية دير الكهف في الترويج السياحي والمطالبات الرسمية

يقود رئيس بلدية دير الكهف، المحامي زايد السميران، جهوداً حثيثة في مجال العلاقات العامة والمناصرة (Advocacy)لإعادة الاعتبار للمواقع الأثرية في القضاء. ترتكز هذه الجهود على عدة رسائل استراتيجية تهدف إلى تغيير الصورة الذهنية للمنطقة من "قضاء حدودي منسي" إلى "وجهة سياحية تاريخية."

ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (132)
2026-2-2

استراتيجية التواصل مع وزارة السياحة والآثار

طالب رئيس البلدية في عدة مناسبات ولقاءات إعلامية بضرورة شمول دير الكهف بالمشاريع السياحية الكبرى التي تنفذها الدولة، مؤكداً أن المواقع الأثرية في البادية الشمالية لا تقل أهمية عن نظيراتها في البتراء وجرش . وتتضمن المطالبات الأساسية للبلدية ما يلي:

- العدالة في توزيع مشاريع الترميم: تنفيذ مشاريع صيانة وترميم عاجلة للمواقع الأثرية المهددة بالاندثار، وضمان استمراريتها كوجهات سياحية.
- تطوير البنية التحتية المحيطة: فتح الطرق المؤدية للمواقع الأثرية، لا سيما قرية "جاوا" التاريخية، وتزويدها بالمرافق الصحية والخدمات اللوجستية اللازمة لاستقبال الزوار.
- توفير الحماية والأمن: تعزيز الحراسة للمواقع الأثرية لمنع العبث، وهو ما استجابت له مديرية آثار المفرق جزئياً بتوفير حراسة لموقع الحصن.
- التعاون التشاركي: إبداء استعداد البلدية لتقديم الدعم اللوجستي والآليات لمساندة الكوادر الفنية في دائرة الآثار العامة خلال تنفيذ أعمال الترميم، مما يقلل من التكاليف التشغيلية للمشاريع.

الترويج الإعلامي والظهور العام

تستخدم بلدية دير الكهف منصات الإعلام الوطني (مثل التلفزيون الأردني وبرامج الصباح) كأدوات للعلاقات العامة لتسليط الضوء على "الكنوز المهملة" في البادية .ويهدف هذا الظهور إلى خلق ضغط إيجابي على الجهات المختصة، وفي الوقت نفسه تعريف المواطن الأردني بوجود وجهات سياحية بديلة وغير تقليدية في

محافظة المفرق .كما تساهم هذه الحملات في بناء هوية بصرية ومكانية لمنطقة دير الكهف تعتمد على "الحجر البازلتي" و"تاريخ الرهبان" كعناصر جذب فريدة.

دور العلاقات العامة في المحافظة على الآثار والمشاركة المجتمعية

إن حماية الآثار لا يمكن أن تتحقق بالوسائل الأمنية فقط، بل تتطلب بناء "علاقة وجدانية" بين المجتمع المحلي وإرثه التاريخي، وهذا هو صميم عمل العلاقات العامة الحديثة .في دير الكهف، تبرز ضرورة الانتقال من نموذج الحماية المركزية إلى نموذج "الحماية المجتمعية."

برامج التوعية والتثقيف الأثري

تسعى المبادرات المحلية، بالتعاون مع منظمات مثل الصندوق الهاشمي لتنمية البادية ومراكز تنمية المجتمع المحلي، إلى تكثيف برامج التوعية بأهمية الآثار .وتهدف هذه البرامج إلى:

- تغيير النظرة تجاه الآثار: تحويل النظرة من كونها "حجارة قديمة" إلى كونها "مورداً اقتصادياً" يمكن أن يوفر فرص عمل مباشرة وغير مباشرة لأبناء المنطقة.
- إشراك الشباب والنساء: تحفيز الفئات الشابة والقطاع النسائي على إقامة مشاريع إنتاجية صغيرة مرتبطة بالسياحة، مثل الحرف اليدوية والمطابخ الإنتاجية التي تقدم الطعام التقليدي للسياح.
- التدريب على الترميم: تشير التوجهات الحديثة إلى أهمية تدريب السكان المحليين على أساليب الترميم الأولية، مما يجعلهم شركاء في عملية الصيانة الفنية للمواقع.

ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (132)
2026-2-2

مشروعات دائرة الآثار العامة (2024-2025)

تدرك الدولة الأردنية تدريجياً القيمة الكامنة في دير الكهف، حيث تم إدراج الموقع ضمن خطط الصيانة والترميم الاستراتيجية.

اسم المشروع الاستراتيجي	الجهة المنفذة والمشرفة	المحافظة / الموقع	الفترة الزمنية المخططة
صيانة وترميم حصن دير الكهف الروماني	دائرة الآثار العامة / مديرية آثار المفرق	المفرق / دير الكهف	2024 – 2025
ترميم وتأهيل كنيسة سيرجيوس وباخوس	دائرة الآثار العامة	أم السرب (بالقرب من دير الكهف)	2024 – 2025
مشروع التوثيق الأثري الرقمي وإعادة البناء الافتراضي	دائرة الآثار العامة وبالتعاون مع الجامعات	المفرق (مواقع مختارة)	مخطط 2025
صيانة وتأهيل موقع كنيسة القديس جورج	دائرة الآثار العامة	سما السرحان	2024 – 2025

تعتمد هذه المشاريع على منهجية "الترميم المتوافق"، حيث يتم استخدام الحجر البازلتي الطبيعي والجير والطين التقليدي لضمان الحفاظ على الخصائص الفيزيائية والكيميائية للأثر، وتجنب الأخطاء السابقة التي استخدمت الإسمنت الصلب .كما تهدف الأعمال إلى إزالة الأنقاض والأتربة للكشف عن الأرضيات الأصلية وتجهيز ممرات آمنة للزوار.

ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (132)
2026-2-2

التحليل المقارن: دير الكهف مقابل أم الجمال (نموذج النجاح والإمكانات)

تمثل "أم الجمال" القريبة من دير الكهف نموذجاً لما يمكن أن يحققه الترويج الممنهج والعلاقات العامة الدولية. فبينما نجحت أم الجمال في دخول قائمة التراث العالمي لليونسكو بفضل "خطة إدارة الموقع" الشاملة، ما زالت دير الكهف في بدايات الطريق.

- إدارة الموقع: تمتلك أم الجمال نظام إدارة متطوراً يشرك المجتمع المحلي منذ أكثر من 50 عاماً في أعمال البحث والتطوير، مما خلق حالة من "المرونة الثقافية ."في المقابل، تعاني دير الكهف من "ضعف الترويج" ونقص الخدمات الأساسية، مما يتطلب استراتيجية علاقات عامة هجومية لسد هذه الفجوة.
- التشابه المعماري: كلاهما يشترك في "الهوية البازلتية" السوداء والعمارة الحورانية الفريدة، مما يسمح بخلق "مسار سياحي موحد" يربط بين الموقعين، ويسوقهما كحزمة واحدة للسياح المهتمين بالتاريخ الروماني والبيزنطي.
- المشاركة المجتمعية: أظهرت الاستبيانات في أم الجمال أن السكان لديهم اتجاهات إيجابية قوية نحو مشاريع التطوير السياحي ووعياً عالياً بالآثار، وهو ما تسعى بلدية دير الكهف لتحقيقه عبر برامج التوعية المستمرة.

ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (132)
2026-2-2

استراتيجيات مقترحة لتعزيز دور العلاقات العامة في دير الكهف

بناءً على المعطيات الميدانية والبحثية، يمكن رسم ملامح استراتيجية متكاملة لبلدية دير الكهف للنهوض بالواقع السياحي والأثري:

الاستراتيجية الرقمية والابتكار التكنولوجي

في ظل الميزانيات المحدودة، يبرز "الترويج الرقمي" كحل فعال ومنخفض التكلفة. يجب على البلدية التعاون مع المؤسسات البحثية والجامعات (مثل الجامعة الألمانية الأردنية التي عملت مع الباحث إجناسيو أرسي) لتطوير:

- جولات افتراضية (Virtual Tours): تتيح للسياح حول العالم استكشاف الحصن الروماني بدقة عالية عبر الإنترنت.
- تطبيقات الهواتف الذكية: توفر معلومات تاريخية وقصصاً مسموعة عن الموقع، مما يقلل الحاجة إلى وجود أدلاء سياحيين دائمين في المراحل الأولى.

تفعيل مبادرة "أردننا جنة" في البادية

يعد برنامج "أردننا جنة" مدعوماً بنسبة تتجاوز 50% من تكلفة الرحلة، وهو أداة قوية للعلاقات العامة لتنشيط السياحة الداخلية .يجب على بلدية دير الكهف التنسيق مع هيئة تنشيط السياحة لضمان:

- إدراج دير الكهف كوجهة رئيسية ضمن مسارات الشمال والبادية.
- تنظيم رحلات مدرسية وجامعية منتظمة للموقع لترسيخ الوعي الأثري لدى الأجيال الناشئة.

ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (132)
2026-2-2

العلاقات العامة الدولية ودبلوماسية التراث

يمثل التعاون مع البعثات الأثرية الدولية (مثل البعثة الإسبانية) فرصة ذهبية للترويج العالمي .إن نجاح الدكتور إجناسيو أرسي في توثيق تاريخ الحصن وربطه بـ "طريق ديوكليتيان" يضع دير الكهف على الخارطة العلمية الدولية .يجب على البلدية استثمار هذه النتائج العلمية في مخاطبة المنظمات الدولية (مثل اليونسكو والمنظمات المانحة) لجذب تمويل لمشاريع الترميم والتنمية المستدامة.

المحافظة على الآثار كمسؤولية تشاركية: دور المواطن والبلدية

إن الحفاظ على الآثار في دير الكهف لا ينفصل عن الحفاظ على "الهوية الثقافية" للمجتمع المحلي. تبرز هنا أهمية "أنسنة المكان"، أي جعل الآثار جزءاً من الحياة اليومية للسكان وليست مجرد أطلال معزولة.

الحفاظ على الخصوصية البازلتية والعادات المحلية

تساهم العلاقات العامة في كسب ثقة السائح من خلال الحفاظ على خصوصية المدن التراثية القديمة .في دير الكهف، يمكن تحقيق ذلك من خلال:

- برمجة حفلات شعبية تقليدية: تقام في ساحات الحصن، وتعرض الفلكلور الأردني الأصيل.
- دعم اللباس والأكل التقليدي: تشجيع السكان على تقديم منتجاتهم التقليدية للسياح، مما يخلق تجربة سياحية "أصيلة" لا تُنسى.
- التخطيط العمراني المتوافق: يجب على البلدية فرض تعليمات صارمة تمنع البناء العشوائي بالقرب من المواقع الأثرية، لضمان الحفاظ على "المشهد البصري" التاريخي.

ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (132)
2026-2-2

دور "المتحدث الرسمي" للبلدية في الأزمات والتحديات

تحتاج بلدية دير الكهف إلى إدارة اتصال فعالة لمواجهة التحديات التي قد تضر بالصورة السياحية، مثل أخبار "الإهمال" أو "تراجع الخدمات ."يجب أن يكون خطاب العلاقات العامة صريحاً وشفافاً، يقر بالتحديات ولكنه يعرض "الحلول والخطط" المستقبلية، مما يمنح المستثمرين والسياح شعوراً بالثقة في أن المنطقة تسير نحو التطوير.

الآثار الاقتصادية والاجتماعية المتوقعة لتفعيل الترويج السياحي

إن الاستثمار في العلاقات العامة والترويج لدير الكهف ليس ترفاً، بل هو ضرورة اقتصادية ملحة لمعالجة قضايا الفقر والبطالة في القضاء.

الأثر المتوقع	الآلية والوسيلة	النتائج التنموية المستهدفة
خلق فرص عمل	تشغيل الشباب في أعمال الترميم، والحراسة، والإرشاد السياحي.	تقليل معدلات البطالة والحد من نزوح الشباب نحو المدن.
تنشيط التجارة المحلية	إنشاء أسواق للحرف اليدوية والمطاعم الشعبية بجانب المواقع الأثرية.	زيادة الدخل القومي والمحلي وتحسين المستوى المعيشي للأسر.
تحسين البنية التحتية	جذب مخصصات حكومية لفتح الطرق وتطوير شبكات المياه والاتصالات.	رفع جودة الحياة للسكان المحليين وتسهيل وصول الاستثمارات.

تعزيز الهوية الوطنية	ربط الأجيال الشابة بتاريخهم عبر الأنشطة المدرسية والثقافية.	بناء مجتمع محلي واعي ومسؤول تجاه حماية ممتلكات الدولة.

الخلاصة والتوصيات الاستراتيجية

تؤكد هذه الدراسة المعمقة أن بلدية دير الكهف الجديدة تمتلك فرصة استثنائية للتحول إلى مركز سياحي عالمي، شريطة تبني نموذج متكامل للعلاقات العامة يربط بين الترويج الخارجي والتمكين الداخلي. إن حصن دير الكهف، بصلابته البازلتية وعمق تاريخه النبطي والروماني والبيزنطي، يمثل "أصلًا رأسماليًا ثقافيًا" ينتظر الإدارة الكفؤة والترويج الذكي.

التوصيات الرئيسية للنهوض بالواقع السياحي والأثري في دير الكهف:

1. صياغة "خطة إدارة موقع (Site Management Plan) "متكاملة :بالتعاون بين البلدية ودائرة الآثار العامة والجامعات، تهدف إلى توثيق الموقع وترميمه وتطوير خدمات الزوار وفق المعايير الدولية.
2. تأسيس "وحدة العلاقات العامة والتنمية السياحية" في البلدية :تضم كوادر مدربة على التواصل الرقمي، وتعمل كحلقة وصل بين المجتمع المحلي والجهات المانحة والمستثمرين.
3. إطلاق "مسار البادية البازلتي :"مسار سياحي يربط دير الكهف بأم الجمال والأزرق وقصر الحلاّبات، ويتم تسويقه كحزمة واحدة للسياح المهتمين بالمغامرة والتاريخ.
4. الاستثمار في "السياحة المجتمعية:" تحويل البيوت التراثية المحيطة بالآثار إلى نُزل سياحية (Boutique Hotels) تدار من قبل عائلات المنطقة، مما يضمن بقاء العوائد المالية داخل القضاء.

5. تطوير قرية "جاوا" أثرياً وسياحياً :إيلاء اهتمام خاص بنظام الحصاد المائي الفريد في جاوا، وتسويقه كنموذج عالمي مبكر للتكيف مع المناخ، مما يجذب الباحثين والسياح المهتمين بالبيئة.

6. تفعيل الشراكة مع الإعلام الرقمي والمؤثرين :تنظيم رحلات تعريفية (FAM Trips) لمؤثري التواصل الاجتماعي والإعلاميين لزيارة دير الكهف ونشر صورها وقصصها، لخلق "تريند" سياحي محلي.

إن النجاح في دير الكهف يتطلب نفساً طويلاً وعملاً تشاركياً يتجاوز البيروقراطية التقليدية، لتمكين "حجارة البادية السوداء" من سرد قصصها للعالم، وتحويلها إلى رافعة للتغيير الإيجابي في حياة المواطن الأردني.

قائمة المصادر والمراجع

1. الزيود، حسين" .حصن دير الكهف يعاني الإهمال ومطالب بإعادة ترميمه"، جريدة الغد الأردنية.

2. التميمي، إحسان" .دير الكهف: مواقع سياحية غير مستغلة وفقر بفرص العمل يدفع شبابها للهجرة"، جريدة الغد.

3. السميران، زايد .تصريحات رسمية ولقاءات إعلامية حول واقع آثار دير الكهف، برنامج "يوم جديد"، التلفزيون الأردني.

4. أرسي، إجناسيو" .(Arce, Ignacio) دراسات في العمارة العسكرية والترميم في البادية الشمالية"، الجامعة الألمانية الأردنية والبعثة الأثرية الإسبانية.

5. دائرة الآثار العامة الأردنية" .خطة مشاريع الصيانة والترميم لعام 2024-2025: حصن دير الكهف وكنائس المفرق."

6. وزارة السياحة والآثار الأردنية .تقارير حول مبادرة "أردننا جنة" وتنشيط السياحة الداخلية.

7. وزارة الثقافة الأردنية .أرشيف المدن الثقافية: تاريخ المفرق ودير الكهف.

8. دراسات علمية (منصةASJP) " دور العلاقات العامة في الترويج السياحي وتحسين صورة المؤسسات."

9. صندوق تنمية البادية والمركز الوطني لتنمية شؤون الأسرة .تقارير الاحتياجات التدريبية والتنموية لقضاء دير الكهف.

10. جامعة كالفن" .(Calvin University) خطة إدارة موقع أم الجمال الأثري 2024"، إليزابيث أوسينجا وجينا دي فريس.

11. دليل الخدمات الحكومية .بيانات بلدية دير الكهف الجديدة وأحوال القضاء.

12. مواقع إلكترونية متخصصة "Ancient Jordan" .و "Lonely Planet" حول المسارات السياحية في البادية الشرقية.